في اصل التخصيص لا في قدره حتى لو قيل غلام رجل صالح خبر مثلا
لوجب تقديمه ايضا مثل افضل منك افضل مني دفعا للاشتباه
او كان الخبر فعلا له اي للمبتدأ احترازا عما يكون فعلا له كما في قولك زيد
قام ابوه فانه لا يجب فيه تقديم المبتدأ لجواز قام ابوه زيد لعدم الالتباس
مثل زيد قام ابوه وجب تقديمه اي تقديم المبتدأ على الخبر في هذه الصور
اما في الصور الاول فلما ذكرنا واما في الصورة الاخيرة فلئلا يلتبس
المبتدأ بالفاعل اذا كان الفعل مفردا مثل زيد قام فانه اذا قيل قام زيد
التبس المبتدأ بالفاعل او بالبدل عن الفاعل اذا كان مثنى او مجموعا
فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون قاموا قاما الزيدان وقاموا
الزيدون يحتمل ان يكون الزيدان والزيدون بدلا عن الفاعل فالتبس
المبتدأ او بالفاعل على هذا التقدير ايضا على قول من يجوز كون
الالف والواو حرفا دالا على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت
هند واذا تضمن الخبر المفرد اي الذي يجعله صورة سواء كان
بحسب الحقيقة جملة او غير جملة ما له صدر الكلام اي معنى وجب

صدر الكلام

لصدر الكلام كالاستفهام مثل اين زيد فزيد مبتدأ واين اسم متضمن
للاستفهام خبر وهو ظرف فان قدر بفعل كان الخبر جملة حقيقة وعلى
التقديرين ليس بجملة صورة وان قدر باسم الفاعل كان الخبر
مفردا صورة وحقيقة وعلى التقديرين ليس بجملة صورة واحترز به عن نحو
زيد ابوه من هو اذ لا يبطل بتأخيره صدارته لعدم صدارة الكلام لتصدره في جملته
او كان الخبر بتقديمه مصححا له اي للمبتدأ من حيث انه مبتدأ فبتقديمه
يصحح وقوعه مبتدأ مثل في الدار رجل فان في الدار خبر مخصص المبتدأ
بتقديمه كما عرفت فلو اخر لبقي المبتدأ نكرة غير مخصوصة او كان لمتعلقه
بكسر اللام اي كان لمتعلق الخبر التابع له بتبعية يمتنع معها تقديمه على الخبر
فلا يرد نحو على الله عبده متوكل ضمير كائن في جانب المبتدأ راجع الى ذلك
المتعلق اذ لو اخر لزم الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى مثل على التمرة مثلها
زبدا فقوله مثلها اي مثل التمرة مبتدأ وفيه ضمير المتعلق الخبر وهو التمرة
لان الخبر هو قوله على التمرة من حيث المجموع والتمرة متعلقة به مثل تعلق الجزء
بالكل او كان الخبر خبرا عن ان المفتوحة الواقعة مع اسمها وخبرها المعمول